لا غيرها خلافا لابن طاهر وزايدة في نحو فلما ان جا البشير وكذا حيث
جات بعد لما ومفسرة في نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ولم تقترن بخافض
فليس منها واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدم عليها غير
جملة ولا نحو كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض وقول بعض العلما
في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله انها مفسرة ان حمل على انها
مفسرة لامرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون اعبدوا الله
ربي وربكم مقولا لله تعالى او على انها مفسرة لقلت فحروف القول تاباه
وجوزه الزمخشري ان اول قلت بامرت وجوز مصدريتها على ان
المصدر بيان للها لا بدل لان تقدير اسقاط الضمير تخلي الصلة من عايد
والصواب العكس لان البيان كالصفة فلا يتبع الضمير والعايد المقدر
حذفه موجود لا معدوم ولا يصح ان يبدل من ما لان العبادة
لا يعمل فيها فعل القول نعم يجوز ان اول بامرت ولا يمتنع في واوحي
ربك الي النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة مثلها في واوحينا اليه
ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لان الالهام في معنى القول ومخففة
من الثقيلة في نحو علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراة
الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم الرابعة

قلت

من

من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوا يجز به وموصولة في نحو ومن الناس
من يقول واستفهامية في نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة موصوفة في نحو
مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك واجاز الفارسي ان تقع نكرة
تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في سر واعلان اي ونعم شخصا هو
النوع الخامس ما يأتي على خمسة اوجه وهو شيان احدهما اي فتقع
شرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية نحو ايكم
زادته هذه ايمانا وموصولة خلافا لثعلب نحو لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه وقال من راى ان الموصولة
لا تبنى هي هنا استفهامية مبتدا واشد خبره ودالة على معنى الكمال فتقع
صفة لنكرة نحو هذا رجل اي رجل اي هذا رجل كامل في صفات الرجال
وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله اي رجل ووصلة الى ندا ما فيه ال نحو يا ايها
الانسان الثانية لو فاحد اوجهها ان تكون حرف شرط في الماضي فيقال فيها
حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه نحو ولو شينا لرفعناه بها
فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشية الله تعالى رفع هذا المنسلخ منتفية
ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشية وقد
انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفا لم
يخف انتفا لم يعص حتى يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1